

التاريخ الكبير

عن الأسود عن عبيد بن عمير قال أن المحرم شهر ا وهو رأس السنة وفيه يكسى البيت ويؤرخ التاريخ ويضرب فيه الورق وفيه يوم كان تاب فيه قوم فتاب ا عليهم حدثني محمد بن عبيد ا أبو ثابت قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث رسول ا صلى ا عليه وسلّم لا من وفاته ولا عدوا إلا من مقدمة المدينة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى ا عليه وسلّم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثني مطر بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن بن عباس قال بعث رسول ا صلى ا عليه وسلّم لأربعين سنة ومكث بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو بن ثلاث وستين حدثني مطر قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن بن عباس قال مكث رسول ا صلى ا عليه وسلّم بمكة ثلاث عشرة وتوفى وهو بن ثلاث وستين قال أبو عبد ا محمد بن إسماعيل هذه الأسماء وضعت على أ ب ت ث وإنما بدء بمحمد من بين حروف أ ب ت ث لحال النبي صلى ا عليه وسلّم لأن اسمه محمد صلى ا عليه وسلّم فإذا فرغ من المحمدين ابتداء في الألف ثم الباء ثم التاء ثم الثاء ثم ينتهي بها إلى آخر حروف أ ب ت ث وهي ي والميم جيئك في موضعها ثم هؤلاء المحمدون على أ ب ت ث على أسماء آبائهم لأنها قد كثرت إلا نحو من عشرة أسماء فإنها ليست على أ ب ت ث لأنهم من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلّم